من سخطه واليم عقابه لازعنة دنوبه اورهبة
من الناس اوطلب ثناء اولصيت اولضعف في النفس
اوفقر اوغير ذلك والاسباب التي تحمل عليها ذكر قبح الذنوب
وذكر شدة عقوبة الله واليم سخطه وغضبه الذي لاطاقة
لك به وذلك وذكر ضعفك وقلة حيلتك في ذلك فان
من لا يحتمل حر الشمس ولطمة شرطي وقرص غلة كيف يحتمل
نار جهنم وضرب مقامع الزبانية ولسع حياة كاعناق
وعقارب كالبغال خلقت من النار في دار الغضب و
البوار نعوذ بالله من سخطه وعذابه فاذا واظبت
على هذه الاذكار ليلا واطراف النهار فانها ستحملك
على التوبة المنصوح من الذنوب والله الموفق و
الندم على صدور المعصية منك اعظم اركان التوبة
ولذا سماه صلى الله عليه وسلم توبة في قوله الندم
توبة ولا يمنعك من التوبة خوف العود فانه من غرور
الشيطان فعليك العزم والصدق وعليه الاتمام فذلك
من فضله وان لم يتم فقد غفرت ذنوبك السابقة كلها
وعسى ان تموت تائبا قبل ان تعود الى الذنب ويجب
عليك ان تؤدي ما عليك من صلاة او صيام او زكاة
او كفارة او غيرها يقضي ما امكنك قضاؤها منها وفي
نحو شرب الخمر وضرب المزامير توطن نفسك على ترك
العود الى مثلها واما حقوق العباد فان كانت اموالا

فانه

فانه يجب عليك ارجاعها الى اربابها او ورثتهم او
استحلالهم ان كنت فقيرا فان لم تكن لفقد اهلها
اوموتهم هم وورثتهم فعليك بتكثير حسناتك والرجوع
الى الله تعالى فعسى ان يرضيهم عنك يوم القيامة و
ان كانت في النفس بان وجب عليك قصاص فانه
يجب عليك ان تمكنهم من نفسك ليقتصوا منك او
تشمته فحقك ان تكذب نفسك بين يدي يعفوا
عنك وان كانت في العرض بان اغتبته او شمته فحقك
ان تكذب نفسك بين يدي من فعلت ذلك عنده وان
تستحل من صاحبه ان امكنك ان لم تخش زيادة غيظها
وهيج فتنة في اظهار ذلك والا فالرجوع الى الله ان
يرضيه عنك والاستغفار الكثير لصاحبه لان الله
تعالى اذا علم الصدق من قلب العبد يرضي خصماه من
خزائن فضله وهذه عقبة صعبة امرها مهم وضررها
عظيم فان اول الذنب قسوة واخره والعياذ بالله
شقوة واياك ان تنسى امر ابليس وبلعم ابن باعورا
كان مبدا امرهما ذنبا واخره كفرا فهلكا مع الهالكين
فعليك رحمك الله بالتيقظ فعسى ان يقلع عن قلبك
عرق هذه الامراض وتخلص رقبتك من هذه الاوزار
عن الحسين بن الحسين قال اذا لفت ذنبا واحدا فانا
ابكي عليه منذ اربعين سنة قيل ما هو قال زارني

فالم